Libyan Journal of Educational Research and E-Learning (LJERE)
ISSN: 3105-3556
Volume 2, Issue 1, 2026
Page No: 44-53
Website: https://ljere.com.ly/index.php/ljere/index

Teaching Methods and Their Role in Activating the Educational Process

Omar Alarbi Elhaj Mohameed Omar *
Classroom Teacher Department, Faculty of Education, Yafran, University of Zintan, Libya

أساليب التدريس ودورها في تفعيل العملية التعليمية

عمر العربي الحاج محمد*
قسم معلم فصل، كلية لتربية يفرن، جامعة الزنتان، ليبيا

*Corresponding author: Omer.alrabia@uoz.edu.ly

Received: 10-10-2025	**Accepted:** 15-12-2025	**Published:** 05-01-2026

Abstract

This Research Aimed to Identify the Diverse Teaching Methods, Their Objectives, Foundations, and Specifications Using the Descriptive-Analytical Approach.

To Identify These Methods and Clarify Their Educational Importance and their Role in Improving and Developing the Educational Process.

Teaching Strategies Aim to Transform the Learning Process from Rote Learning to Active Interaction, Enhancing Interaction and Participation, Focusing on Developing Critical, Creative, Analytical, and Problem-Solving Skills, Encouraging Students to Take Responsibility for their Learning, Developing their Self-confidence and Self-reliance, Using Innovative Methods to Make the Learning Process More Attractive and Motivating for Students, and Playing a Significant Role in Developing Thinking Skills, Taking Into Account the Individual Differences of Students, Encouraging Increased Student Motivation and Passion for Studying, and Helping Students Develop Self-learning Skills and Independence .

Keywords: Teaching Methods, Teaching Strategies, Educational Process, Active Learning, Critical and Creative Thinking.

الملخص

استهدف البحث التعرف على أساليب لتدرس المتنوعة وأهدافها وأسسها ومميزاتها مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي.
للتعرف على هذه الأساليب وايضاح أهميتها التربوية ودورها في تحسين وتطوير العملية التعليمية.
وتهدف استراتيجيات التدريس إلى تحويل عملية التعلم من التلقين إلى التفاعل النشط، وتعزيز التفاعل والمشاركة والتركيز على تطوير مهارات التفكير النقدي والابداعي والتحليلي وحل المشكلات ، وتشجيع الطلاب على تحمل مسؤولية تعلمهم وتطوير ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على الاعتماد على الذات ، واستخدام اساليب مبتكرة لجعل عملية التعلم اكثر جاذبيه وتحفيزاً للطلاب ، ولها دور كبير في تنمية مهارات التفكير، ومراعاة الفروق الفردية للطلاب وتشجع على زيادة الدافعية للطلاب وشغفهم للدراسة وتساعد الطلاب على تطوير مهارات التعلم الذاتي والاستقلالية .

الكلمات المفتاحية : أساليب التدريس، استراتيجيات التدريس، العملية التعليمية، التعلم النشط، التفكير النقدي والإبداعي.

المقدمة:

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تعد عملية التدريس نظاماً فرعياً ينتمي إلى نظام أوسع وأكثر شمولاً باعتباره أحد عناصر المنهج التعليمي ، ومن تم فإن التدريب على التدريس من أجل اكتساب مهارته يجب أن لا يكون إلّا من خلال ذلك المنظور الكلي وما يحكمه من علاقات تبادلية مع كافة عناصر المنهج الأخرى (البلوشي ، 2001 : 63).[1]

وإذا كنا نؤمن بأن المعلم يجب أن يكون صاحب مهنة لها أصولها ومحدداتها ، وأنه في ممارسته لها يجب أن يصل إلى مستوى معين من التمكّن من مهارتها ، فهذا يعني أن المعلم يمارس عملية التدريس - بمعناها العلمي – يجب أن يكون إداؤه معبراً عن أسلوب إعداده لممارسة هذا العمل (المفتي ، 2000 : 122)[2] يمتاز عصرنا الذي تعيش فيه بتدفق معرفي وانفتاح تقني كبير قي شتى مجالات العلم ، ولم يكن النظام التربوي بمعزل عن تأثير تلك التطورات بل كان من اكثر النظم الاجتماعية تأثيراً بها ، حيث يترض في أي نظام تربوي أن يعكس – بالإضافة – إلى ثقافة المجتمع وقيمة ، مختلف التطورات في شتى المحاولات على الساحة العلمية ، مما يستلزم عناية خاصة بالعملية التعليمية وأساليب التدريس المتبعة (رجاء ، 2015 : 47)[3].

فالتقدم التقني الكبير الذي يعرفه العالم اليوم ، أصبح يفرض أسس جديده لأساليب التدريس الحديثة للعملية التعليمية التربوية عامة والإفادة منه في إدارة وتنظيم العملية التعليمية وتنفيذها في المؤسسات التعليمية المختلفة (Roma ، 2013 : P32)[4] لذلك يحتّم علينا الواقع التعليمية في خُضم هذا التغيير أن نحدد أساليبنا التربوية بما يتماشى مع بيئتنا التعليمية لرفع مستوى الإداء ويحقق مخرجات تعليمية تتواءم مع الأهداف التربوية لسياسة التعليم .

ويرى (خليل واخرون ، 2005 : 231)[5] أن أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس اثناء قيامه بعملية التدريس ، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزة عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة ، ومن ثم فهو يرتبط بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم ، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لاساليب أسلوب التدريس تضل مرهونة بالمعلم الفرد وبشخصيته وذاتيته ، فالتعبيرات اللغوية والحركات الجسمية ، و تعبيرات الوجة ، والانفعالات ، ونغمة الصوت ، ومخارج الحروف ، والاشارات والايماءات ، والتعبير عن القيم ، وغيرها ، تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين ، ووفقاً لها يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه ويتحدد طبيعته وانماطه ، مما اثار اهتمام المهتمين في عملية التربية والتعليم ودفعهم وباستمرار الى البحث وإلي إيجاد وسائل وأساليب مساعدة ومناسبة وتساهم بشكل فعال في انجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية ومن هذه الاساليب التي تعتمد في التدريس من أجل حث الطلاب والتلاميذ على التعليم و زيادة إبداعهم وتنمية مهاراتهم واكسابهم المعرفة كأسلوب التعليم التعاوني ، اسلوب الانشطة الصفية ، أسلوب الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة ، ال ساليب أخرى (جابر واخرون ، 1999 : 85)[6] .

مشكلة البحث

مما سبق تتحدد مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الرئيس التالي :

ما أساليب التدريس ؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية :-

أ) ما مفهوم كل اسلوب من هذه الأساليب ؟

ب) ما أهداف هذه الأساليب ؟

ج) ما الاسس التي يستند عليها كل اسلوب من هذه الأساليب ؟

د) ما مميزات كل اسلوب من هذه الأساليب ؟

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث في :

1- المساعدة في تحويل عملية التعليم إلى تجربة تفاعله وجذابة .

2- المساهمة في زيادة دافعية الطلاب وتطوير مهاراتهم العليا كالتفكير النقدي والابداعي .

3- تعزيز التعلم الذاتي.

4- ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي .

5- تلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة للطلاب والمساعدة في تقليل الفجوات التعليمية .

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

اهداف البحث :-

1- التعرف على أساليب التدريس .
2- التعرف على مفهومها .
3- التعرف على أهدافها .
4- التعرف على أسسها .
5- التعرف على مميزاتها .

منهج البحث :

بغية الوصول إلى أهداف البحث ثم استخدام المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على الاستكشاف من خلال المصادر ، والمراجع التربوية ، وبالرجوع إلى الادب التربوي المتعلقة بالموضوع .

مصطلحات البحث :

1- اسلوب التدريس ويُعرّف بأنه :

"النمط التدريسي الذي يفضله معلم ما" (المرجع السابق ، 20)[7].

هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس بفعالية تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة ، ومن ثم فإن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم "الشويلي وآخرون ، 2016 : 23)[8] .

الإطار النظري

أولا : التعليم التعاوني

إن اتباع هذا الاسلوب في التعليم يعتبر من الخطوات المهمة في تعزير المهمة التعليمية وفى زيادة فعاليتها لأنها تعتمد على العمل الجماعي للتلاميذ والتعاون فيما بينهم وتبادل الآراء والأفكار من اجل التوصل إلى فهم جيد للموضوع المعني وذلك من خلال زيادة فعالية التلميذة في الحصة الدراسية .

- مفهوم أسلوب التعليم التعاوني

تعتبر (christison. 1998 P:34)[9] اسلوب التعليم التعاوني من الأساليب غير المباشرة ، والتي يتبعها المدرس مع تلاميذه ، وذلك من خلال تقسيمهم إلى مجموعات عمل تعاونية ، وأن أفراد المجموعة يتبادلون الاراء ، والأفكار ويقومون بتقويم الاراء المطروحة واتخاذ القرارات الجماعية المناسبة في فهم الموضوع من قِبل التلاميذ .

إن اسلوب التعليم التعاوني (عثمان ، 1995 : 74)[10] يعتبر من الأساليب المهمة في تعلم التلاميذ ذوي القدرات المحدودة ورفع مستواهم التحصيلي وذلك من خلال تعلم المفاهيم واكتساب المهارات وله نتائج فاعلة في تحسين إداء التلاميذ وفي تقبل الأفكار والمفاهيم واتخاذ القرارات الواعية والمشتركة ويساهم بشكل كبير في الكشف عن ميول التلاميذ وذلك من خلال التفاعل والاستماع مع زملائهم التلاميذ في الحصة الدراسية ومن خلال عملية التأثير والتأثر فيما بينهم .

ان اسلوب التعليم التعاونى يمثل عملية تفاعل وتبادل في الاراء والافكار بين التلاميذ الذين يشتركون فيه .

ويجد (ماهر محمد ، 2001 : 81)[11] أن مفهوم العمل الجماعي بين التلاميذ يخلق عملية تفاعل مع المجتمع ويدفعه للاندماج الأمثل في المجتمع وفى نباء الانسان المتفاني في خدمة أمته ومجتمعه .

ويجد (الشمالي ، 1987 : 112)[12] التعلم التعاوني بانه عبارة عن تنظيم رمزي تعليمي يعمل على خلق التفاعل بين المتعلمين ويقوم على تقسيم خلية الصف إلى مجموعات غير متجانسة يتم التعرف عليها من خلال اختبار قَبلِي يصمم لهذه الغاية.

مما تقدم نجد بأن التعلم التعاوني يمثل أحد الأساليب التعليمية الحديثة والتي تعتمد على أسلوب العمل الجماعي وذلك من خلال تقسيم تلاميذ الصف الدراسي إلى عدد من المجاميع وكل مجموعة تعمل ضمن إطارها من خلال تقديم الاراء والمفاهيم والمعلومات ويناقشون فيا بينهم من خلال تبادل الاراء والمعلومات وصولاً إلى حلول وآراء متفق عليها ضمن اطار المجموعة على أن يكون التعامل ضمن إطار المجموعة منظماً ومتسقاً ومبنياً على احترام الاراء.

أهداف التعلم التعاوني

يهدف التعلم التعاوني إلى تحقيق الأهداف التالية : (راضى : 1998)[13]

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أ- الاهداف التربوية

يهدف هذا الأسلوب إلى تنمية القدرات الفردية للتلميذ وكذلك تنمى الجانب الاجتماعي له مما يقود إلى تربية متكاملة وذلك من خلال تنمية وتكوين السلوك الاجتماعي والتعاوني بالشكل الذي يدفع التلميذ إلى التخلي الابتعاد عن الدوافع والمواقف الفردية السلبية وذلك فانه يبتعد عن الأنانية والغرور كذلك يتدرب التلميذ على تحمل المسؤولية واحترام النظام .

ب- الاهداف النفسية :

من خلال هذا الأسلوب يتمكن التلميذ من العمل ضمن إطار الجماعة وبذلك فانه يحقق احدى الحاجات الانسانية المهمة التي يسعي الأفراد إلى تحقيقها وهي الشعور بالانتماء إلى الجماعة ويسعى إلى تعزيزها ويحاول تحقيق أهداف الجماعة التي ينتمي إليها .

ج - الاهداف الاجتماعية

من خلال هذا الأسلوب يتمكن التلميذ من العمل ضمن إطار الجماعة وبذلك فانه يحقق إحدى الحاجات الإنسانية المهمة التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها وهي الشعور بالانتماء إلى الجماعة ويسعى إلى تعزيزها ويحاول تحقيق أهداف الجماعة التي ينتمي لها .

دور المدرس في التعلم التعاوني

يؤدي المدرس دوراً أساسياً في توفير الظروف المناسبة للتعلم التعاوني وذلك من خلال ما يلي : (الوقفى)[14] (شبر)[15]

أ- حث التلاميذ على العمل الجماعي .

ب- يكتشف ميول التلاميذ ويوجههم من أجل اشباع حاجاتهم .

ج- يقوم المدرس بتهيئة الوسائل والادوات المناسبة للعمل الجماعي .

د- يقوم بتحديد مواضيع العمل الجماعي.

هـ- يتيح للتلاميذ فرص المبادرة ويقلل الخوف والخجل لديهم ويساعدهم على بلورة أفكارهم وإشاعة جو الراحة والاطمئنان لديهم وفي تنمية الإحساس الإيجابي تجاه أنفسهم وقدراتهم .

و- يحدد معايير التقويم التي يجب استخدمها .

ز- يقوم بالأشراف والتوجيه بطريقة غير مباشرة .

مميزات التعليم التعاوني

تسعى المؤسسات التربوية إلى تحسين مستوى التعليم والارتقاء به إلى أفضل المستويات من اجل تحقيق أهدافها وأن استخدام أسلوب التعليم التعاوني مع أي طريقة من طرائق التدريس يساهم بشكل فعال في تحقيق أهدافها وبشكل عام يمكن ايجاز أهم هذه المميزات بما يلي (القاعود ، 1995)[16] .

أ - تساهم بشكل فعال في تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ وعلى الأخص في حالات عدم التجانس ما بين التلاميذ من خلال مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في الصف الواحد .

ب- إن تقسم التلاميذ في الصف الواحد إلى مجاميع عمل تعاونية تمكنهم من تبادل الآراء والمعلومات والافكار والتوصل إلى حلول وقرارات مناسبه ضمن اجواء يسودها الاحترام المتبادل فيما بينهم .

ج - لقد اثبتت الدراسات بأن لهذا الأسلوب نتائج ايجابية وفاعلة في تحسين أداء التلاميذ وعلى مدى تقبلهم لآراء الاخرين بشكل واعٍ .

د- إن هذا الاسلوب يساهم بشكل فعال في كشف ميول التلاميذ ومدى استعدادهم للتفاعل والتعاون فيما بينهم .

هـ- إن العمل التعاوني يقود التلاميذ إلى الإداء الأفضل في الامتحانات.

و- لهذا الاسلوب أثر فعال في الجوانب الاجتماعية والتربوية .

ز- يساهم في زيادة المهارات وتنمية الاتجاهات .

ح- يتخلص التلاميذ من المشاعر و الاتجاهات السلبية تجاه البيئة المدرسية وتولد لديهم الثقة بالنفس وحب التعامل مع الاخرين .

ط- تسهل على التلاميذ عملية الحفظ وتيسر لهم أسباب التعلم فيتقبل بعضهم بعضاً ويتقبلون أفكارهم وبذلك فإن هذا الأسلوب يساعد على تحقيق الاهداف التربوي في الواقع الاجتماعي والتعليمي للفرد .

أسلوب العمل في التعليم التعاوني

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

إن العمل بأسلوب التعليم التعاوني يعتمد بشكل أساسي على تقسيم التلاميذ إلى مجاميع وكل مجموعة تعمل في إطارها من حيث طرح الآراء والمفاهيم والمعلومات والنقاش بأسلوب منظم وباحترام متبادل من أجل تحقيق الهدف المطلوب وبشكل عام فإن هذا التقسيم يكون على النحو التالي : (صبيح ، 1998)[17].

أ- تقسيم التلاميذ في الحصة الدراسية إلى مجاميع تتراوح الأعداد فيها من أربعة إلى ستة تلاميذ غير متجانسين من حيث القدرات والمعرفة والمهارات ومن ثم يقوم المدرس بتحديد مهمة كل مجموعة للعمل وثم يقوم التلاميذ بعد ذلك بطرح الآراء واجراء المناقشات توجيه الاسئلة على بعضهم البعض وصولاً إلى حكم أو قرار وحل مناسب .

ب- يقسم التلاميذ إلى عدد من المجاميع وأن كل مجموعة تقوم بالمبادرات مع مجموعة أخرى على أن تكون المجاميع متقاربة من حيث المستوى والتحصيل فإن مجموعة التلاميذ ذوي التحصيل العالي تقوم بإجراء المباراة مع مجموعة أيضاً ذات مستوى عال وأحياناً تقوم باختيار مجموعة من مدرسة متميزة (مستوى التلاميذ فيها وتحصيلهم مرتفع) للمباراة مع مجموعة اخرى مختارة من مدرسة أيضاً متميزة ومستوى تلاميذها تحصيلهم مرتفع .

ثانياً : الانشطة اللاصفية

تساهم الانشطة اللاصفية في دور فاعل في انجاح عملية التربية والتعليم لأنها تساهم وبشكل كبير في الارتقاء بمستوى التلاميذ والكشف عن قدراتهم الابداعية وذلك من خلال قيامهم بعملية البحث عن المعلومات وتحليلها بشكل مندفع وفعال من اجل اثبات قدراتهم ومستواهم المعرفي ومهاراتهم على عكس ما كان سابقاً حيث كان ينظر إلى النشاط خارج إطار المدرسة على أنه نشاط غير منظم وغير نافع يُبعِدْ التلميذ عن المادة الدراسية.

1- مفهوم الانشطة اللاصفية

إن أول من استخدم هذا الاسلوب هو البروفسور (فرتوبل) والذي حاول معالجة البرنامج بطريقة منهجية منظمة عام 1925 ونجد (طارق ، 2005 : 36)[18] يعرف الانشطة اللاصفية هي انشطة اختيارية تجرى خارج نطاق المنهج الدراسي الأساسي ، وتهدف إلى تنمية شخصية الطالب وتطوير مهاراته وقدراته في مختلف الجوانب مثل الاجتماعي ، البدنى ، والثقافي ، والفني ، غالباً ما تتم هذه الانشطة بعد انتهاء الحصص الدراسية تحت إشراف المعلمين ، وتوفر خبرات إضافية تكمل ما يتعلم داخل الفصل الدراسي .

من هذا التعريف نجد بأن للمدرس دوراً فعالاً في النشاطات اللاصفية حيث أنه يقوم بتكليف التلاميذ بها وفق منهج منظم ومحدد من قبل المدرس وبإشرافه .

وتجد (الاء ، 2007 :67)[19] بأن الانشطة اللاصفية يمارسها التلاميذ في مجالات متعددة بهدف استغلال طاقاتهم وتوجيهها إلى ما يخدم احتياجاتهم وميولهم وقدراتهم من جهة وإلى ما هو نافع للحياة المدرسية والعملية التعليمية والأهداف التربوية من جهة أخرى ، يمثل النشاط اللاصفي للتلاميذ كل ما يقوم به التلاميذ من انشطة وفعاليات خارج حدود المدرسة ، ويهدف إلى تنمية قدراتهم ، ومهاراتهم التعليمية والمعرفية ، وبتوجيه وارشاد المدرس بالشكل الذي يعزز العملية التعليمية ويكشف عن مواهب التلاميذ وابداعاتهم و ميولهم و قدراتهم .

2- أهداف الانشطة اللاصفية

يهدف التربيون من خلال الاعتماد على الانشطة اللاصفية إلى الحقيق ما يلى (حسن، 2006:82)[20].

أ) تساهم وبشكل كبير في تنمية شخصية التلميذ وتعمل على زيادة ما يدركه ويكتسبه من البيئة الخارجية للمدرسة .

ب) إن دور هذا النشاط قد يكون أقوى وأثره أكثر فعالية على تعلم التلاميذ من النشاط الصفي وذلك لان للتلميذ دوراً كبيراً في اختيار نوع النشاط اللاصفى مما يدفعه إلى التميز في هذا النشاط .

ج) يكشف هذا النشاط عن القدرات الإبداعية للتلاميذ .

د) يقوم التلميذ بربط وتطبيق ما يتعلمه في المدرسة في المجتمع الذي ينتمي له .

ه) تنمية مواهب التلاميذ الكتابية والشعرية والعلمية وغيرها .

و) تشجع التلاميذ على العمل الجماعي من أجل انجاز النشاط والتعلم عن طريق الخطأ والصواب .

3- أسس استخدام النشاط اللاصفى :

هناك أسس معينة يجب توفيرها لكي يحقق النشاط اللاصفي أهدافه ويجب أن يستند على قواعد علميه صحيحة ومن هذه الأسس مايلي : (أمال ، 1997 : 102)[21].

أ- أن تكون الأنشطة اللاصفية متنوعة وتنسجم مع قدرات التلميذ فلا تكون أقل من قدراته مما يولد لدية شعور بالضعف والاستصغار وأن لا تكون أعلى من قدراته ومستواه فلا يستطيع القيام بها بشكل سليم وصحيح فيشعر بالعجز والاحباط .

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ب- أن يرتبط النشاط اللاصفى بالمواد الدراسية المقررة بالشكل الذي يجعل التلاميذ يكتشفون ويكتسبون معلومات جديده .
ج- أن يكون النشاط اللاصفى منسجماً من هوايتهم وقدراتهم بالشكل الذي يجعلهم يعبرون عنه ويعملون به باندفاع وتميز .
د- أن يمارس المدرس الاشراف على هذا النشاط .
ه- يفضل أن ينسجم مع هوايات التلاميذ بهدف تنميتها.

4- انواع الانشطة اللاصفية

يستخدم التربويون أنواعاً عديدة من الأنشطة اللاصفية ومن هذه الانشطة تستعرض ما يلي :-
أ- المناظرات العلمية والأدبية .
ب- المطالعات الخارجية مثل مطالعة القصص والكتب .
ج- الاشتراك بفرق التمثيل المدرسية .
د- المشاركة في الخطابة والتجويد والمسابقات الدينية .
ه- الزيارات العلمية مثل زيارة المتاحف ، والمصانع ...الخ .
و- جمع الأحاديث النبوية .
ز- القيام بالبحوث .
ح- القيام بالأعمال اللاصفية مثل الرسم ...الخ.
ط- الرحلات المدرسة .
ي- القيام بالبحوث والدراسات المتصلة بموضوع الدراسة.

ثالثاً : الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة

إن العالم من حولنا في تغير وتطور سريع ، وأن هذا التغيير والتطور نتيجة لتطور الحاصل في الاكتشافات والتقنيات وتطور في مجال العلوم والدراسات مما يجعل الكثير من المناهج المدرسية المقررة غير مواكبة لهذا التطور مما يولد نقص في المادة العلمية وفي بعض الاحيان يكون الكتاب المنهجي غير شامل لما هو موجود فعلاً من حقائق وبما أن إمكانية تغير الكتب المنهجية استناداً إلى التطورات الحاصلة وفي كل عام يعتبر من الأمور صعبة جداً فإن التربويين يسعون إلى استخدام أسلوب الاحداث الجارية من خلال متابعة الاحداث والتطورات الحاصلة في كافة الاختصاصات .

1- مفهوم طريقة الاحداث الجارية

يحدد (طنطاوى ، 2001 : 24)[22] الاحداث الجارية أنها "تمثل كل ما يحدث من تغيرات يومية في بيئة التلميذ المحلية وما يجاورها ويكون له أثر على اتجاهات الافراد و نشاطاتهم المختلفة مثل الاكتشافات والاختراعات والانشاءات الجديدة وغير ذلك من الاحداث .

2- أهمية الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة

إن أهمية هذا الاسلوب تبرز من خلال الدور الذي تلعبه في تحقيق الأهداف التربوية والتي لا تنجز بشكل متكامل الا بالاعتماد على استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة والتي تمثل جزءاً مهماً من المادة المعينة في الدرس وبشكل عام فإن هذه الأهمية يمكن ايجازها بما يلى : (الأمين ، 1992 : 77)[23].
أ- مساعدة التلاميذ على الربط ما بين المادة المقررة في الكتب المنهجية وما بين التطورات الحاصلة في البيئة المحيطة.
ب- ابراز الجوانب التطبيقية في المواد الدراسية.
ج- الاطلاع على الاحداث والتطور في العالم .
د- تحليل الأحداث والتطورات الجارية وربطها بشكل علمي .
ه- تلعب دوراً كبيراً في تسهيل فهم المواضيع العلمية المقررة .

اهداف الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة

يسعى التربويون إلى تحقيق مجموعة من الاهداف التربوية والتعلمية من خلال استخدام الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة لأنها تمثل عنصراً أساسياً من عناصر المادة العلمية المقرر تدريسها .

إن هذه لأهداف يمكن ايجازها على النحو التالي : (شحاته : 2005)[24]
أ- تنمية قدرات التلاميذ في البحث وفي جمع المعلومات من المصادر الخارجية.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ب- تنمية قدرات التلاميذ في متابعة التغيرات والتطورات الحاصلة في البيئة المحيطة بشكل خاص وفي العالم بشكل عام .
ج- تنمية القدرات الحسية الادراكية على متابعة هذه التطورات ومقارنتها مع ما يمتلكون من معرفه .
د- دفع التلاميذ إلى المطالعة والبحث عن المصادر العلمية الرصينة والتعرف على العلماء والمبدعين والناشرين والتعرف على أرائهم وتقييم هذه الاراء .
ه- إن اكتساب التلاميذ للمعلومات الحديثة والمتطورة تُنمي شخصيتهم وتُعزز ثقتهم بأنفسهم لكي يصبحوا أكثر تفاعلاً من الاحداث في البيئة المحيطة .
و- تعزيز الجانب التطبيقي والاستفادة منها في مجال العمل وفي حياتهم اليومية.
ز- ربط ما هو موجود في الكتب المنهجية وما يحدث في المجتمع والبيئة الخارجية .

معايير اختيار الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة

إن اختيار واستخدام الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة يكون وفق معايير محددة وذلك من أجل تحقيق الاهداف المطلوبة من استخدام هذا الأسلوب وهذه المعايير تتمثل فيما يلي : (جروان ، 2007 : 38)[25]

أ- أن تكون المعلومات مكملة لما هو مقرر في الكتب المنهجية ومعززة لها .
ب- أن تكون المعلومات المختارة من الحداثة بالشكل الذي يميزها عن ما هو موجود في الكتب المنهجية .
ج- أن تكون متفقة مع فلسفة الأهداف التربوية للدولة .
د- أن تناسب مستوى نضج التلاميذ وخبراتهم السابقة .
ه- يجب التأكد من رصانة المصادر المعتمد عليها في اختبار الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة وأن تتسم هذه المصادر بالصدق والموضوعية .
و- أن تكون المعلومات المختارة من مصادر مختلفة وتعبر عن وجهات نظر مختلفة لكى تتيح المجال أمام التلاميذ للمناقشة والاطلاع الشامل .

مميزات طريقة الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة (عزيز ، 2005 : 58)[26]

لكل طريق أو اسلوب تستخدم في التربية والتعليم مميزات وفقا للنتائج التي يتم الحصول عليها من خلال تطبيق هذه الطريقة أو ذلك الاسلوب وبشكل عام فإن هذه الطريقة تتميز بما يلي :-

أ- تدفع التلاميذ إلى القيام بالدراسات والبحث عن المعلومات من مصادر خارجية بالشكل الذي ينمي قدراتهم البحثية والمعرفية .
ب- يتعرف التلاميذ على حقائق ومفاهيم جديده لها آثار كبيرة عليه وعلى المجتمع الذي ينتمى له وعلى العالم .
ج- اهتمام المدرس والتلميذ بالتطورات والتغيرات الحاصلة في البيئة الخارجية واختيار ما يناسبهم ويناسب المادة العلمية بالحصة الدراسية .
د- تقليل الفجوة ما بين محتوى الكتب المنهجية وما بين التطورات والاحداث في البيئة الخارجية .

رابعا : طريقة الملخصات (حنا عزيز وعبد الرضا ، 1996)[27]

تعتبر طريقة الملخصات من أحد الاستراتيجيات التدريس والتي تعد قبل الدرس وبناء على تكليف من قبل المعلم أو يقوم بها المعلم بنفسه .

إن هذه الطريقة تساهم وبشكل فعال في تنمية مهارات الطلبة والتلاميذ في تلخيص الموضوع بعد قراءته من خلال الاستيعاب الدقيق والفهم الجيد للموضوع وباستخدام المنهج العلمي في التفكير .

إن هذه الطريقة تساهم وبشكل فعال في تحديد العلاقات القائمة بين الافكار وتحديد النقاط البارزة والتميز بين النقاط والمواضيع الرئيسية والثانوية ويتعلم الطالب في هذه الطريقة اسلوب الاختزال واستخدام الرموز والمختصرات كذلك يقوم المعلم أو المدرس بالتلخيص قبل الدرس وذلك من خلال :

- ذكر النقاط الأساسية في الموضوع .
- تحديد النقاط الاساسية في الموضوع .
- تحديد النقاط الثانوي في الموضوع .
- كتابة الملخص على السبورة .
- اعطاء الملخص للطلبة أو التلاميذ .

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بعد اعطاء الملخص يقوم المدرس بشرح الموضوع وتوضيح النقاط

أهداف اسلوب التلخيص (الحيلة ، 1999)[28]

1- بالنسبة للطلبة :

أ- مساعدة الطلبة على التفكير الناقد .

ب- إن التلخيص يكون مبنياً على الاستيعاب الدقيق والفهم الجيد للموضوع .

ج- تسجيل الأفكار بعبارات موجزة وربط التفاصيل بالأفكار الرئيسية .

د- يوفر المرونة للطلبة في التلخيص .

ه- يساعد على تنمية وابراز مواهب الطلبة ومهاراتهم وميولهم .

و- تعزيز الثقة بالنفس .

2- بالنسبة للمدرس :

إن تهيئة ملخص للمادة قبل الدرس يمكّنه من :

أ- اعداد خطة جيدة.

ب- ابراز الفقرات الأساسية .

ج- يعطيه قدرة أكبر على إدارة الدرس .

د- يسهل عمل المدرس والطالب .

التقارير القصيرة

يدرك التربويون بأن الاعتماد على المناهج المقررة فقط لا يساعد على تنمية المهارات العقلية للتلاميذ والطلبة ولا تنمى لديهم التفكير الناقد وإنما يكون الطلبة والتلاميذ محددين في إطار معين من مفردات الكتاب المنهجي وفي كثير من المواد يقومون بعملية الحفظ والاستذكار وهذا لا يتناسب مع التوجهات التربوية الحديثة لذلك يجب اعتماد الأساليب التربوي المناسبة من أجل تنمية قدراتهم العقلية ومهاراتهم ومن هذه الاساليب التقارير القصيرة اسلوباً مهما في تنمية المهارات العقلية والتفكير الناقد وبناء قاعدة واسعة من المعلومات لديهم وذلك باعتبار تنمية قدرات الافراد العقلية وتطويرها لم يعد حاجة ضرورية للفرد فقط وانما التطور السريع والمسجد في جميع مرافق الحياة وتقع على عاتق المؤسسات التربوية مسؤولية تدريب الافراد على انماط التفكير السليم وعلى اتباع الأسلوب والمنهج العلمي الصحيح في تفكيرهم .

مفهوم التقارير القصيرة

تمثل نشاط حر يقوم به الطالب بهدف البحث عن المعرفة من خلال الاعتماد على الأسلوب العلمي في التفكير والتنظيم والتخطيط ويتم توجيه من قبل مدرس المادة .

وتعتبر التقارير القصيرة (جامل ، 2000 : 16)[29]

أحد الوسائل التعليمية التي من خلالها يحصل الطالب على معلومات لا تحتويها الكتب المنهجية وإنما من خلال المطالعة الخارجية والاعتماد على المصادر الرصينة .

أهمية استخدام التقارير القصيرة (المرجع السابق : 21)[30]

تؤدى التقارير القصيرة دوراً فعالاً في تنمية قدرات الطلبة على التفكير الناقد وعلى تنمية مهاراتهم الفعلية وذلك من خلال ما يلي :-

- يتدرب الطلبة على الاستنتاج .
- يتدرب الطلبة على عملية التنظيم والتخطيط والتسلسل المنطقي للمواضيع حسب الاسبقية والاهمية .
- تنمي القدرة على التفكير والتخيل .
- تنمى لديهم حب الاطلاع وجمع المعلومات الخارجية .
- تنمى لديهم القدرة على التلخيص وتحديد النقاط المهمة .
- تعزز الثقة بالنفس وتنمية الشخصية .
- تنمي لديهم روح التعاون والتفاعل .
- يتعلم الطلبة تحمل المسؤولية .
- تعزز و تقوي العلاقة ما بين المدرس والطالب .

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- تنمية ميول الطلبة والكشف عن مواهبهم وابداعهم .

مميزات التقارير القصيرة (زيتون ، 2001 : 33-34)[31]

1- **الوضوح والاختصار** : تستخدم لغة بسيطة ومباشرة لتوصيل الحقائق الرئيسية دون اسهاب مما يجعلها سهلة الفهم .
2- **سهولة القراءة** : تصميمها وهيكلها المبسط يسهلان على الطالب استيعاب المحتوى بسرعة ويسلطان الضوء على النقاط الأساسية .
3- **كفاءة الوقت** : توفر الوقت للطلاب والمعلمين الذين يحتاجون إلى معلومات سريعة بدلاً من قضاء وقت طويل في القراءة والاطلاع .
4- **المحتوى الموجز** : تركز على أهم المعلومات والنتائج ، مما يقلل من المعلومات غير الضرورية ويرفع من فعالية التقرير .
5- **التركيز على النتائج** : غالباً ما تتضمن ملخصاً تنفيذياً يوضح أبرز النقاط والنتائج في البداية ، مما يسهل على الطالب الحصول على الفكرة العامة فوراً .
6- **المرونة** : يمكن أن تأخذ اشكالاً مختلفة ، مثل التقارير الاسبوعية أو الشهرية...الــخ ، حسب الحاجة .

الخاتمة

إن أساليب التدريس هي مجموعة من الطرق والمناهج التي يستخدمها المعلم لتوصيل المعلومات للطلاب بفعالية .

وتعد أساليب التدريس مكون من مكونات المنهج التعليمي الاساسية وهى همزه وصل بين مكونات المنهج والطالب ويعتبر المعلم هو الأساس في العملية التعليمية .

وللمعلم حرية اختيار أسلوبه وطريقته في عملية التدريس ، على أن يراعي المعلم درجة مستوى نمو الطلاب الدراسي و درجة وعيهم ودرجة خبراتهم التعليمية السابقة ، وأن يكون اسلوب المعلم متماشي مع نتائج البحوث التربوية وعلم النفس التربوي ، وأن يقوم المعلم باستخدام أكثر من اسلوب في عملية التدريس التي يقوم بها ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، وأن يكون اسلوب المعلم متماشي مع اهداف التربية التي يرضى عنها المجتمع ومتماشية مع أهداف المادة الدراسية ، أن يراعي المعلم العنصر الزمني أي مراعاة وقت الحصة وموقعها على الجدول الدراسي .

المراجع

1. البلوشي، عبد الرحمن سالم .(2001) .*التعلم من خلال المجموعات* .صحار، سلطنة عُمان: منشورات المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة شمال، قسم التربية الإسلامية.
2. المفتي، محمد أمين. (2000). فرق التفكير وحل المشكلات العالمية. في *مؤتمر مناهج التعليم وتنمية التفكير* . القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس.
3. العسلي، رجاء .(2015) .*استخدام التكنولوجيا في الإدارة التربوية* .الأردن: جامعة القدس المفتوحة.
4. Kriauciuniene, R. (2013). *Modern teaching methods and strategies* (Part I).
5. شبر، خليل إبراهيم، وآخرون .(2005) .*أساسيات التدريس* .عمّان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
6. جابر، جابر عبد الحميد، وآخرون .(1999) .*مهارات التدريس* .القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.
7. الشويلي، فيصل عبد منشد، وآخرون .(2016) .*أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته* .عمّان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
8. Christison, A. (1990). Cooperative learning in the EFL classroom. *English Teaching Forum, 28*(4).
9. يوسف، عثمان محمد .(1995) .*أثر طريقة التعليم التعاوني ونمو الشخصية في التحصيل* (رسالة ماجستير غير منشورة). بغداد، العراق.
10. داود، ماهر محمد، ومهدي، محمد مجيد .(2001) .*أساسيات طرائق التدريب العامة* .بغداد، العراق: جامعة الموصل، كلية التربية.
11. الشمالي، صباح إبراهيم .(1987) .*أثر أسلوب التعلم التعاوني والقدرة القرائية في تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الأردن.
12. اللقاني، أحمد حسين، ورضوان، برنس أحمد .(1998) .*تدريس المواد الاجتماعية* .القاهرة، مصر: دار العالم العربي.
13. الوقفي، راضي، وآخرون .(1989) .*التخطيط للتربية* .القاهرة، مصر: الشركة الأنجلو-مصرية.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

14. القاعود، إبراهيم .(1995) .*أثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل الجغرافي ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر* (رسالة ماجستير غير منشورة). الأردن.
15. صبيح، سعد نهاد .(1998) .*أصول تدريس المواد الاجتماعية* .عمّان، الأردن: دار اقرأ/صفاء.
16. البدري، طارق .(2005) .*أساسيات الإدارة التعليمية ومفاهيمها* (ط. 2). عمّان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
17. عبد الحميد، آلاء .(2007) .*الأنشطة المدرسية* .عمّان، الأردن: دار البازوري العلمية للنشر.
18. شحاته، حسن .(2006) .*النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه* .القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
19. بن يوسف، آمال .(1997) .*روح التربية والتعليم* .القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
20. أحمد، محمد طنطاوي .(2001) .*تدريس المواد الاجتماعية* .الكويت: دار البحوث العلمية.
21. الأمين، محمود شاكر. (د.ت). استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس المواد الاجتماعية .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (6)، بغداد.
22. شحاته، حسن .(2005) .*المعلم والمتعلمون: أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم* (ط. 2). القاهرة، مصر: مكتبة الدار العربية للكتاب.
23. جروان، فتحي عبد الرحمن .(2007) .*تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات* (ط. 3). عمّان، الأردن: دار الفكر.
24. عزيز، إبراهيم مجدي .(2005) .*التفكير من منظور تربوي* .القاهرة، مصر: عالم الكتب.
25. داود، حنا عزيز، وأنور، عبد الرضا حسين .(1996) .*مناهج البحث التربوي* .بغداد، العراق: دار الحكمة للطباعة والنشر.
26. الحيلة، محمد محمود .(1999) .*التصميم التعليمي: نظرية وممارسة* .عمّان، الأردن: دار المسيرة.
27. جامل، عبد الرحمن عبد السلام .(2000) .*طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس* .عمّان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
28. زيتون، حسين حسن .(2001) .*تصميم التدريس* (الجزء الثاني). القاهرة، مصر: عالم الكتب.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **LJERE** and/or the editor(s). **LJERE** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).